الأمم المتحدة

A/79/97

الجمعية العامة

Distr.: General
26 June 2024
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

البند 99 (أ) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة: الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح

برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

موجز

في عام 2023، أكمل 24 من أصحاب الزمالات (11 امرأة و 13 رجلا) برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح. وفي عام، 2024 يشارك 25 من أصحاب الزمالات (14 امرأة و 11 رجلاً) في هذا البرنامج.

وقد أنشأت الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح، الذي بدأ تنفيذه في عام 1979 وتولى تدريب أكثر من 100 1 مسؤول من 172 دولة عضو. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الخبرات في مجال نزع السلاح في الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا سيما في البلدان النامية، وإلى تزويد المشاركين بمعارف إضافية وكفاءات مهنية لزيادة قدرتهم على أداء مهامهم في مجال نزع السلاح والأمن الدولي عند عودتهم إلى وظائفهم في حكوماتهم – ويتناول البرنامج الجانبين النظري والتطبيقي بواسطة مزيج من المحاضرات والزيارات الدراسية وعمليات المحاكاة وغير ذلك من التمارين العملية.

ويَسرُّ الأمين العام أن يشير إلى إسهام برنامج زمالات نزع السلاح في زيادة الوعي بأهمية نزع السلاح، وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار. وهو يعرب عن امتنانه لجميع الدول وللمنظمات والكيانات الأخرى التي ما فتئت تدعم البرنامج على مرِّ السنين، وتُسهم بذلك في نجاحه.

* A/79/50.

24-11594 (A) 020724 110724

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - مقدمة

1 - في قرار الجمعية العامة 81/77، المعنون "الزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية المقدمة من الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح"، قررت الجمعية، في جملة أمور، بأن تثني على الأمين العام لما يبديه من حرص في مواصلة تنفيذ البرنامج؛ وطلبت إليه أن يواصل سنويا، في حدود الموارد المتاحة، تنفيذ البرنامج، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والسبعين. ويُقدّم هذا التقرير عملاً بتلك الولاية.

ثانيا - برنامج الزمالات في ميدان نزع السلاح

ألف - الزمالات في عام 2023

2 - مُنح ما مجموعه 24 زمالة في عام 2023 (11 امرأة و 13 رجلا). وبُذلت جهود لضمان التوازن الجغرافي والمشاركة المتساوية والكاملة والفعالة من النساء والرجال[1].

باء - برنامج الدراسات في عام 2023

3 - ظل البرنامج يغطي مجموعة واسعة مختارة من المواضيع الفنية في مجال نزع السلاح المتعدد الأطراف، وتحديد الأسلحة، وعدم الانتشار، والتكنولوجيات الناشئة. وشمل البرنامج محاضرات وعروضا واجتماعات بصيغة المائدة المستديرة وحلقات نقاش، وغير ذلك من أشكال المناقشة الجماعية التفاعلية مع كبار الدبلوماسيين ومسؤولي المنظمات الدولية وممثلي المؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني ومراكز التفكير. وشمل البرنامج أيضا زيارات ميدانية، وعروضا لعمليات التفتيش الموقعي، وزيارات إلى مواقع التجارب والمفاعلات النووية والمختبرات العلمية، وعمليات محاكاة للمفاوضات المتعددة الأطراف، ودراسات حالات إفرادية، وغير ذلك من التمارين العملية. ويرد أدناه موجز لأنشطة البرنامج في عام 2023.

4 - فقد تضمن برنامج عام 2023 جزءا افتراضيا وجزءا حضوريا. وتألف الجزء الافتراضي من دورات للتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت بوتيرة محددة ذاتيا أتيحت على لوحة المتابعة الخاصة بمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، وقُدمت من أجل زيادة تعزيز معارف أصحاب الزمالات وفهمهم لهيكل نزع السلاح المتعدد الأطراف، ومن أجل عرض المواضيع الفنية الرئيسية في هذا المجال. وتألف الجزء الثاني من زيارات دراسية إلى العديد من المنظمات والمؤسسات الحكومية الدولية في جنيف وفيينا ولاهاي بمملكة هولندا، وزيارات قطرية بدعوة من حكومات الأرجنتين وألمانيا والبرازيل وجمهورية كوريا والصين وكازاخستان واليابان، وبدعوة أيضا من الاتحاد الأوروبي.

(1) دافيت مُراديان (أرمينيا)، تورال إسماعيل زاده (أذربيجان)، أنطونيو فيكتور بتلر الابن (جزر البهاما)، عالية علي محمد علي الكوهجي (البحرين)، دانييلا إستر بريونيس ريفيروس (شيلي)، زيان شو (الصين)، ناهانغو كوني (كوت ديفوار)، تيريزا ياناكوفا (الجمهورية التشيكية)، جميما موتالا مايوتو (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، بول فرديناند كايسر (ألمانيا)، جون سايتو (اليابان)، نيفافون سونغخام (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)، فلورنسيا تشيمويموي ميتينغوي (ملاوي)، آيشاث شاهولا (ملديف)، مانويل فلوريس تروشي (المكسيك)، هشام بيار (المغرب)، جيمسون رومدالي راي (نيبال)، فيتون كيكي (مقدونيا الشمالية)، كارلوس خيمينيز روميرو مازاريغوس (بيرو)، جان مايكل ب. غوميز (الفلبين)، بيانكا بوغدانا بيريس (رومانيا)، كاندي سيزاكيلي مويو (جنوب أفريقيا)، الضو عبد الله قردود كوكو (السودان)، لورا كريستينا مولر (سويسرا).

مقدمة عن آلية وقواعد الأمم المتحدة

5 - بدأت الزيارات الدراسية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف، حيث رحبت المديرة العامة للمكتب بأصحاب الزمالات، وتم تعريفهم بآلية نزع السلاح ودبلوماسية المؤتمرات والقانون الدولي الإنساني، وشمل ذلك إمكانية إشراك الجماعات المسلحة غير التابعة للدول فيما يتعلق بالقانون الدولي الإنساني. وفي جنيف، عُرضت على أصحاب الزمالات أحدث التطورات والتحديات القائمة والتهديدات المستقبلية المرتبطة بأسلحة الدمار الشامل والأسلحة التقليدية والتكنولوجيات الجديدة التي تطبَّق في المجال العسكري. كما إنهم شهدوا جوانب مختلفة من الأعمال المتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح، وذلك من خلال أعمال مؤتمر نزع السلاح ونظم المعاهدات وهياكل نزع السلاح المتعددة الأطراف، بما فيها المؤتمر التاسع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة، والدورة الرابعة للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية. وناقش أصحاب الزمالات أيضا أساليب عمل ومركز الهيئات المنشأة بموجب معاهدات نزع السلاح التي تتخذ من جنيف مقرا لها[(2)]، وتعرفوا على أعمال معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، وشاركوا في تمارين عملية (دراسات حالة إفرادية) حول قانون الأسلحة. وعقد أصحاب الزمالات أيضا اجتماعات مع ممثلين عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومركز جنيف للسياسات الأمنية، ومركز جنيف لحوكمة قطاع الأمن، ومؤسسة جنيف للتوقعات في مجالي العلوم والدبلوماسية، ومع ممثلين عن المجتمع المدني، من أجل مناقشة القضايا الرئيسية المدرجة في الخطة الدولية لنزع السلاح وتحديد الأسلحة.

الجانب العملي من نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة: الزيارات الميدانية الوطنية والحكومية الدولية

6 - في فيينا، زار أصحاب الزمالات الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

7 - وتضمنت الزيارة الدراسية إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية الاستماع إلى كلمة ترحيبية ألقاها المدير العام، وإلى إحاطات بشأن الإطار القانوني الدولي وتنفيذ نظام ضمانات الوكالة، وسلامة وأمن المواد النووية والمصادر المشعة، واستعمال الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وتعرّف أصحاب الزمالات أيضاً على برنامج التعاون التقني الذي تنفذه الوكالة، وشاركوا في تمرين تفاعلي (المدرسة الدولية لمهارات القيادة من أجل الأمان النووي والإشعاعي)، وزاروا مركز الحوادث والطوارئ، ومختبر معدات الضمانات، وكذلك مختبرات الوكالة في زايبرسدورف (النمسا). وخلال زيارتهم إلى اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في بروكنودورف بالنمسا، رحب الأمين التنفيذي بأصحاب الزمالات، الذين تلقوا إحاطات شاملة عن أصول المعاهدة وأحكامها ونظام التحقق منها وحالتها، فضلاً عن الجهود المبذولة من أجل إضفاء الطابع العالمي عليها ودخولها حيز النفاذ. واطلع أصحاب الزمالات أيضاً على سير عمل نظام الرصد الدولي، وزاروا مركز العمليات التابع للمنظمة، ومركز البيانات الدولي، وأحد مواقع الرصد السيزمي/الصوتي التابعة نظام الرصد الدولي، وشاهدوا تمارين التفتيش الموقعي الموجهة في بروكنودورف. وأثناء وجودهم في فيينا، زار

(2) اتفاقية حظر استخدام تقنيات التغيير في البيئة لأغراض عسكرية أو لأية أغراض عدائية أخرى، واتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر والبروتوكولات الملحقة بها، واتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، واتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، واتفاقية الذخائر العنقودية، ومعاهدة تجارة الأسلحة.

أصحاب الزمالات أيضًا ترتيب فاسينار وتعرفوا على أعماله. وفي مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، قُدم لهم عرض عن أعمال المكتب في مجال النقل غير المشروع للأسلحة وتحديد الأسلحة، ومكافحة الإرهاب والجريمة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية، وكذلك الجريمة السيبرانية. وفي مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، قُدم لهم عرض عن أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وفي إطار سلسلة محادثات فيينا، شارك أصحاب الزمالات أيضا في نشاط بعنوان "سد الفجوة: دور الشبكات في النهوض بعمليات نزع السلاح الشاملة للجميع"، نظمه مكتب فيينا التابع لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح. وفي مركز فيينا لنزع السلاح وعدم الانتشار، قُدمت لأصحاب الزمالات إحاطة بشأن محادثات الأسلحة الاستراتيجية والضمانات النووية والدفع النووي البحري.

8 - وخلال فترة إقامتهم في لاهاي، زار أصحاب الزمالات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وكان من المقرر أن يزوروا المحكمة الجنائية الدولية[3]. وفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، رحبت نائبة المدير العام بأصحاب الزمالات، وتم إطلاعهم على أصول الاتفاقية وأحكامها الرئيسية وعملياتها وحالتها وتنفيذها على المستوى الوطني. كما تم إطلاعهم على أولويات المنظمة والتحديات المتعلقة باتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، وكذلك التحديات المتعلقة بتنفيذها. واطلع أصحاب الزمالات على نظام التحقق الخاص بالمنظمة وبرامجها في مجالات التعاون الدولي والمساعدة والحماية، وعلى أنشطة المنظمة المتعلقة بالجمهورية العربية السورية. كما تضمن البرنامج زيارة إلى مركز الكيمياء والتكنولوجيا التابع للمنظمة.

9 - وفي سويسرا، قام أصحاب الزمالات بزيارة للمعهد الاتحادي السويسري للحماية من المواد النووية والبيولوجية والكيميائية في مدينة شبيتز، نظمتها وزارة الشؤون الخارجية الاتحادية، وقُدمت خلالها لأصحاب الزمالات إحاطة عن التهديدات النووية والبيولوجية والكيميائية، وتعرفوا على المختبر المخصص للمنظمة، وعلى مختبر الاحتواء الممتثل لمستوى السلامة البيولوجية 4. وخلال الزيارة التي قام بها أصحاب الزمالات إلى مقر وزارة الشؤون الخارجية الاتحادية في برن، استقبلهم كبار المسؤولين في حكومة سويسرا وقدموا لهم معلومات عن السياسة السويسرية في مجال تحديد الأسلحة، والأمن السيبراني، وضوابط التصدير، والإجراءات المتعلقة بالألغام، والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وإدارة الذخيرة.

10 - وفي برلين، حظي أصحاب الزمالات بترحيب نائب مفوض الحكومة الاتحادية لشؤون نزع السلاح وتحديد الأسلحة، واستمعوا إلى إحاطة في وزارة الخارجية الاتحادية حول مواضيع تتعلق بالأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية والأسلحة التقليدية، وشمل ذلك مسألة تحديد الأسلحة التقليدية في أوروبا. وفي المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، شارك أصحاب الزمالات أيضًا في مناقشة مائدة مستديرة حول انتشار القذائف التسيارية، والقذائف الانسيابية، والمنظومات الجوية غير المأهولة، والذخائر الحوامة، كما زاروا مخابئ محصنة وغيرها من البنى التحتية التي تعود إلى الحرب الباردة.

11 - وخلال زياراتهم الدراسية إلى بروكسل، أُطلع أصحاب الزمالات على أولويات وسياسات الاتحاد الأوروبي في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. وقُدمت لأصحاب الزمالات أيضا إحاطة بشأن الفرقة العاملة التابعة لمجلس الاتحاد الأوروبي المعنية بعدم الانتشار، والفرقة العاملة المعنية بمراقبة تصدير الأسلحة، بما فيها المواد ذات الاستخدام المزدوج، وضوابط التصدير، والفضاء الخارجي،

(3) ألغيت زيارة المحكمة الجنائية الدولية بسبب وقوع هجوم سيبراني.

والتكنولوجيات الجديدة، والذكاء الاصطناعي، وخطة العمل الشاملة المشتركة. وتعرف أصحاب الزمالات أيضا على التجمع المعني بعدم الانتشار ونزع السلاح التابع للاتحاد الأوروبي، وتلقوا إحاطات من منظمة حلف شمال الأطلسي، ومعهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام، ومؤسسة كارنيغي أوروبا، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء. كما قاموا بزيارة مجلس الاتحاد الأوروبي، والدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، ومركز الزوار التابع للبرلمان الأوروبي.

12 - وفي كازاخستان، تلقى أصحاب الزمالات الترحيب في أستانا من كبار المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية ومعهد بحوث السياسات الخارجية. ثم سافروا إلى كورتشاتوف لزيارة المركز النووي الوطني ومختبراته ومرافقه، وموقع التجارب النووية السابق في سيمبلاتنسيك، ومفاعل توكاماك للاندماج النووي.

13 - وشملت زيارة أصحاب الزمالات إلى بكين عقد اجتماع بصيغة المائدة المستديرة مع كبار المسؤولين في إدارة تحديد الأسلحة بوزارة الشؤون الخارجية، إلى جانب زيارات إلى مركز الامتياز المعني بالأمن النووي، والرابطة الصينية لتحديد الأسلحة ونزع السلاح، حيث شارك أصحاب الزمالات في اجتماعات المائدة المستديرة المعقودة مع خبراء في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

14 - وفي سول، عُرضت على أصحاب الزمالات القضايا ذات الصلة بالأمن الإقليمي والجوانب العملية لنزع السلاح، وشمل ذلك حلقة دراسية نُظمت في وزارة الشؤون الخارجية وزيارات إلى المنطقة المنزوعة السلاح والنصب التذكاري للحرب الكورية ومواقع أخرى لها صلة بتلك الحرب.

15 - وفي اليابان، في طوكيو وهيروشيما وناغازاكي، تعرّف أصحاب الزمالات على تبعات الآثار المدمرة للأسلحة النووية، وعززوا فهمهم لأثرها الإنساني، وتهديدها لوجود البشرية، وأهمية القضاء التام عليها. وحظي أصحاب الزمالات بترحيب نائب وزير برلماني وزاروا مؤسسة هيروشيما لثقافة السلام، ومتحف هيروشيما التذكاري للسلام، وقاعة هيروشيما التذكارية الوطنية للسلام المكرسة لضحايا القنبلة الذرية، ومتنزه هيروشيما التذكاري الوطني للسلام. وقام أصحاب الزمالات أيضا بزيارة قاعة ناغازاكي التذكارية الوطنية للسلام المكرسة لضحايا القنبلة الذرية، ومتنزه ناغازاكي التذكاري للسلام ومتحف القنبلة الذرية، والمتحف الوطني للعلوم الناشئة والابتكار في طوكيو، بالإضافة إلى قاعة معرض دايغو فوكوريو - مارو. ووضع أصحاب الزمالات أكاليل من الزهور عند النصب التذكاري لضحايا هيروشيما، وأجروا مناقشة مع أحد الناجين من القنبلة الذرية (هيباكوشا) واستمعوا إلى محاضرات في مؤسسة بحوث الآثار الإشعاعية ومركز بحوث منع الأسلحة النووية.

16 - وخلال الزيارة التي قام بها أصحاب الزمالات إلى الوكالة البرازيلية الأرجنتينية لحصر المواد النووية ومراقبتها في ريو دي جانيرو بالبرازيل وبوينس آيرس، استقبلهم أمين الوكالة وقدم لهم كبار المسؤولين في وزارتي خارجية البلدين وفي الوكالة إحاطات عن تاريخ هذه المنظمة والتحديات التي تواجهها وتأسيسها وهيكلها والأنشطة التي تضطلع بها في مجال الضمانات. كما زار أصحاب الزمالات منشأة تصنيع الوقود النووي التابعة للقطاع النووي البرازيلي، ومركز إيزيزا الذري في بوينس آيرس. وفي الأرجنتين زار أصحاب الزمالات كذلك المستودع الوطني للمواد الخاضعة للرقابة، واستمعوا إلى إحاطات حول تشريعات البلد وسياساته الوطنية في مجال منع العنف المسلح.

التعرف على الجهود الدبلوماسية المتعددة الأطراف المبذولة في المقر

17 - جرت المرحلة الأخيرة من الزيارة الدراسية التي تضمنها البرنامج في مقر الأمم المتحدة، وتمثل الهدف منها في مواصلة تعريف أصحاب الزمالات بهيكل نزع السلاح من خلال أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة، وهيئة نزع السلاح، والمجلس الاستشاري لمسائل نزع السلاح، ومكتب شؤون نزع السلاح. ومن أبرز ما تضمنه هذا الجزء من البرنامج حلقة نقاش حول نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية. ورحب رئيس اللجنة الأولى بأصحاب الزمالات، الذين استمعوا إلى إحاطات قدمها كبار موظفي الأمم المتحدة وممثلون دائمون وممثلون عن المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية بشأن ما يلي: معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وعملية استعراضها؛ ومعاهدة حظر الأسلحة النووية؛ والمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط؛ ومسألة الشفافية في مجال التسلح (سجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية وتقرير الأمم المتحدة عن النفقات العسكرية)؛ وآلية التحقيق في الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية والبيولوجية؛ وقرار مجلس الأمن 1540 (2004)؛ وبرنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة؛ والإطار العالمي لإدارة الذخيرة التقليدية طوال دورة حياتها؛ وبرنامج الأمم المتحدة لمعلومات نزع السلاح؛ بالإضافة إلى أنشطة التوعية والتواصل مع وسائل الإعلام والشباب والمجتمع المدني. واستمع أصحاب الزمالات أيضاً إلى إحاطة بشأن أنشطة نزع السلاح على الصعيد الإقليمي وتم تعريفهم بأعمال المراكز الإقليمية التابعة لمكتب شؤون نزع السلاح.

18 - وأثناء وجودهم في نيويورك، شارك أصحاب الزمالات أيضاً في تمرين محاكاة وقاموا بصياغة ولاية لفريق الخبراء الحكومي المعني بمنظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل المنشأ في إطار اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر.

19 - وخلال الجزء الذى تمت استضافته في نيويورك، انتهى أصحاب الزمالات من بحوثهم حول مواضيع من اختيارهم في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار والأمن الدولي، وقدموا عروضا عنها أمام فريق الخبراء. وفي نهاية البرنامج، قام الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح ورئيس اللجنة الأولى بمنح أصحاب الزمالات شهادات المشاركة.

جيم - التحضيرات لتنظيم برنامج عام 2024

20 - أُجري استعراض شامل في عام 2023، مما أدى إلى إدخال تحسينات تدريجية على البرنامج، الذي سيكون له هيكل مختلف قليلاً، إذ سيغطي فترة ستة أشهر وسيتألف من أربعة عناصر رئيسية. وسيظل البرنامج يتضمن مزيجا من أنشطة التعلم الأولي عبر الإنترنت ودراسات وبحوثا وزيارات إلى المنظمات الدولية المعنية وإلى بلدان محددة بناء على دعوتها. وبفضل دعوة من حكومة الجزائر، سيزور أصحاب الزمالات أفريقيا للمرة الأولى في تاريخ البرنامج في عام 2024.

21 - وستشمل العناصر الأربعة لدورة عام 2024 ما يلي:

- العنصر الأول، دورات التعلُّم الإلكتروني التمهيدية بوتيرة محددة ذاتيا
- العنصر الثاني، زيارات دراسية مقسمة إلى جزأين (30 أيار/مايو - 30 حزيران/يونيه، وتشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر)
- العنصر الثالث (تموز/يوليه - أيلول/سبتمبر)، أعمال الدراسة والبحث

- العنصر الرابع، رسم الخريطة الأولية للخريجين منذ عام 1979 ووضع تصور لشبكة الخريجين، التي سيستمر تطويرها في عام 2025

22 - وفي وقت كتابة هذا التقرير، تم اختيار 25 من أصحاب الزمالات (14 امرأة و 11 رجلاً)[4] للمشاركة في دورة عام 2024 لبرنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح. وقد أكمل جميع أصحاب الزمالات دورات التعلُّم الإلكتروني التمهيدية الإلزامية الثماني بوتيرة محددة ذاتيا على أساس قائمة شاملة من موارد التدريب التي يقدمها مكتب شؤون نزع السلاح، والتي تشمل وحدات إلكترونية من لوحة المتابعة التعليمية الخاصة بالمكتب، ودورات تدريبية إلكترونية من منظمات دولية أخرى.

23 - وكان الجزء الأول من العنصر الثاني (الزيارات الدراسية) قيد التنفيذ، وقد أكمل أصحاب الزمالات زيارتهم إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، التي كانت أقصر مما كانت عليه في السنوات السابقة بسبب القيود المالية التي تواجهها الأمم المتحدة.

24 - وبدأت زيارة جنيف باجتماع مع خريجي برنامج الزمالات وتقديم إحاطات حول الخطة الجديدة للسلام وميثاق المستقبل. وتلقى أصحاب الزمالات أيضاً إحاطات حول آلية نزع السلاح، واتفاقية الألغام الأرضية المضادة للأفراد، واتفاقية الذخائر العنقودية، والاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة، ومسألة الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أحكامه البيئية. وشارك أصحاب الزمالات أيضا في تمرين تطبيقي لصياغة توصيف عملي لمنظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل، وتلقوا إحاطات حول إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، والمعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام، بما في ذلك المعيار الدولي 7-13 للإجراءات المتعلقة بالألغام بشأن الإدارة البيئية وتغير المناخ في الإجراءات المتعلقة بالألغام. وخُصص يوم كامل للقضايا المتعلقة بالأسلحة النووية، بما في ذلك الضمانات الأمنية السلبية، ومعاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية، ومعاهدة عدم الانتشار، ومعاهدة حظر الأسلحة النووية، والأثر الإنساني للأسلحة النووية، والتحقق من نزع السلاح النووي، والذكاء الاصطناعي في المجال النووي. كما شارك أصحاب الزمالات في محاكاة مفاوضات حول أحكام معاهدة بشأن الضمانات الأمنية السلبية وحضروا جلسة عامة لمؤتمر نزع السلاح حول موضوع "بناء القدرات في مجال نزع السلاح من خلال التثقيف والبحث"، ترأسها عبد الكريم هاشم مصطفى من العراق. وعلى غرار ذلك، خُصص يوم كامل لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، بما في ذلك كيفية تنفيذها والجهود الجارية لتعزيزها وفرص التعاون والمساعدة الدوليين. وتضمن البرنامج محاضرات وحلقات نقاش شملت أيضاً مشاركة الوفود التي تتخذ من جنيف مقراً لها. وتلقى أصحاب الزمالات أيضاً إحاطات حول المنظور الجنساني وإدارة الذخيرة، وكذلك حول الصلات القائمة بين نزع السلاح وحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى المحاضرات التي غطت التكنولوجيات الجديدة والناشئة، بما في ذلك تكنولوجيات الفضاء الخارجي، شارك أصحاب الزمالات في تمرين عملي نظمته مؤسسة جنيف للتوقعات في مجالي العلوم والدبلوماسية، مع التركيز على التوقعات العلمية والأمنية

(4) مولود بن بالا (الجزائر)، إيزوبيل باتريشيا إنكليش (أستراليا)، كيسانغ يانغكي (بوتان)، ناميتسو فيتو (بوتسوانا)، ديسيسلافا أوغنيانوفا سيديروفا (بلغاريا)، تشانماليس كيو (كمبوديا)، سيدريك هارولد إينيمي (الكاميرون)، إيلين ألينا كانياس فارغاس (كوستاريكا)، الطيرة إبراهيم فرح (جيبوتي)، كارلا إستيفانيا هورتادو مونتيرو (إكوادور)، مصطفى جمال خليل إسحاق (مصر)، لاميسا هاتاو كيشا (إثيوبيا)، السيدة جوديت تشيكو (هنغاريا)، حامد علي نجاد (جمهورية إيران الإسلامية)، محمد رضا رعد حسن الحيدري (العراق)، غولدن كاسكاربايفا (كازاخستان)، لوكاس كازيميراس كيسيليوس (ليتوانيا)، ناندريانينا فانكاسيتراهانا راندرياماميانينا (مدغشقر)، كلاريسا لاو (ماليزيا)، طيبة إسلام تشودري (باكستان)، أبيل أنطونيو فيخيل بوغا (بنما)، فيفيانا روسيو سانابريا دوارتي (باراغواي)، كارمن مونيسو دياز (إسبانيا)، هواي سون ترينه (فييت نام)، مالينغوسي غريس باندا (زامبيا).

المتعلقة بالحوسبة الكمية. وتلقى البرنامج الدعم بالمحاضرات والتمارين التطبيقية من ممثلين عن معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمؤسسة السويسرية لإزالة الألغام، ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ومؤسسة جنيف للتوقعات في مجالي العلوم والدبلوماسية، ومنظمة الصحة العالمية.

25 - وفي سويسرا، استمع أصحاب الزمالات إلى عروض ألقاها كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاتحادية في برن حول سياسات البلد في مجال نزع السلاح، وتحديد الأسلحة، والأمن السيبراني، والإجراءات المتعلقة بالألغام، والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان، وإدارة الذخيرة. وخلال هذا العام، قام أصحاب الزمالات أيضاً بزيارة المركز السويسري للمنظومات الجوية غير المأهولة وعلوم التشغيل الآلي التابع لمركز أرماسويس للعلوم والتكنولوجيا، حيث ناقشوا مسألة التشغيل التلقائي مع العلماء المقيمين في المركز؛ وتم تعريفهم بمجموعة متنوعة من الطائرات غير المأهولة، التي يُستخدم بعضها في رسم خرائط الذخائر غير المنفجرة والألغام الأرضية؛ وشاهدوا عملية تشغيل روبوت ذي أرجل يعمل بدرجة عالية من الاستقلالية.

ثالثا - خاتمة

26 - أنشئ برنامج الأمم المتحدة للزمالات في ميدان نزع السلاح في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المكرسة لنزع السلاح. وبدأ البرنامج أعماله في عام 1979، وقد قام بتدريب أكثر من 100 1 مسؤول من 172 دولة عضو. والعديد من خرّيجي البرنامج يشغلون اليوم داخل حكومات بلدانهم وفي المنظمات الدولية المعنية مواقع ذات مسؤولية، منها مناصب قيادية، ضمن ميدان نزع السلاح. ويشهد التأييد الواسع النطاق الذي يحظى به القرار الذي يصدر كل سنتين بشأن برنامج الأمم المتحدة لزمالات نزع السلاح والعدد الكبير من الترشيحات الواردة على اهتمام الدول الأعضاء بالبرنامج وجودته.

27 - والأمين العام يلاحظ بارتياح عدد النساء المرشحات للمشاركة في البرنامج خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وهو يكرّر الإعراب عن امتنانه لجميع الدول وللمنظمات التي ما فتئت تدعم البرنامج على مرّ السنين، وتسهم بذلك في نجاحه.